

	التاريخ :			المدرسة :
إنشاء	المادة :	شعار المدرسة		الاسم :
كيف تكتب الإنشاء؟	الموضوع :			الصف :

المَوْضُوعُ الْإِنْشَائِيُّ

من المُسْتَحْسَنِ تقسيم الموضوع الإنشائي إلى ثلاثة أقسام عامة وهي:

- (١) المقدمة. (٢) صُلب الموضوع (الغرض). (٣) الخاتمة.

وستتكلّم عن بعض الإرشادات المتعلقة بهذه الأقسام الثلاثة.

المقدمة:

تعتبر المقدمة أصعب أقسام الإنشاء، ويشترط في المقدمة الناجحة ما يلي:

١. أن تكون مشوّقة ومثيرة للانتباه حتى تدفع القارئ قراءة الموضوع، أما إذا كانت غير مشوّقة فقد تمنع قراءة الموضوع.

٢. أن تكون قصيرة، تتضمن الفكرة الأساسية للموضوع، فإذا كانت مملّة، وإذا خلت من الفكرة الأساسية فإنها تكون مقدّمة فاشلة.

٣. إذا أردت أن تكون مقدّمة الموضوع ناجحة فيجب ألا تكون جافّة، ويجب أن تتضمن شعورك وعواطفك، وعليك أن تتعد عن أسلوب التقرير الجاف فأنت لست موظّفًا يقدم تقريرًا.

صُلب الموضوع:

وهو عبارة عن الفكرة الرئيسية التي من أجلها أقبلنا على الكتابة. وهذا يشمل تفصيل النقاط الرئيسية والمهمة مع الاهتمام بصحة اللغة ودقة التعبير. وتسهيلًا للعمل فإننا نحبذ أن يقسم الطالب الموضوع إلى نقاط رئيسية أو رؤوس أقلام، ثم يتحدث عن كل نقطة بشيء من التفصيل. ومن المهم أن تتعلم -أيها الطالب- أن كل نقطة من نقاط موضوع الإنشاء يجب أن تركز على فكرة جديدة. كما نحبذ أن تُخصّصَ فقرة كاملة (بضعة أسطر) لشرح كل نقطة من نقاط الموضوع الأساسية.

تذكّر أنّ كل نقطة تبدأ بفكرة جديدة وبسطر جديد، ثم لا تترك النقطة الأولى، وتنتقل إلى النقطة

الثانية إلا بعد إنهاء تلك النقطة الأولى. فكثير من الطلاب يشوّهون إنشاءاتهم لأنهم يكتبون عن النقطة

الأولى، ثم ينتقلون إلى النقطة الثانية، وَفَجْأَةً يتذكرون أن هناك شيئاً لم يقولوه عن النقطة الأولى، فَيُدْخِلُونَ ذلك الشيء في النقطة الثانية، وهذا خطأ كبير يشوّه الإنشاء، ويجب أن تمتنع عنه.

الخاتمة:

تختلف نهاية كل موضوع عن نهاية الآخر. فلكل موضوع نهاية تلائمه. وأهم صفات الجمل التي تنهي الموضوع بشكل ناجح هي:

١. أن تكون تلك الجمل مُلَخَّصَةً لأهم ما جاء في الموضوع.

٢. أو أن تتضمن حكمة أو عبرة أو نتيجة أو تساؤل...

٣. وأحياناً نكرر ما جاء في المقدمة على سبيل الإثبات.

وأخيراً إليك هذه النصائح التي تساعدك لكي تُنشئَ موضوعاً جيّداً:

١. تسأل عما طُلبَ منك أن تكتب حوله، أي حدّد المطلوب.

٢. فكّر في الموضوع من جميع جوانبه، وأحط به.

٣. ثمّ استخدم مخططاً بسيطاً لموضوعك، وضع نقاطاً رئيسية (عناصر الموضوع).

٤. ابدأ بمقدمة صغيرة، ولكن متقنة ومشوّقة.

٥. قسّم الموضوع إلى فقرات وحاول أن تعالج في كل فقرة فِكْرَةً رَئِيسِيَّةً، متبعاً المخطط الذي وضعته

٦. أربط بين تلك الفقرات.

٧. تقيّد بالموضوع ذاته، فلا داعي لمقدمات طويلة، تجنّب الإطالة والاستطراد ولا تخرج عن الموضوع

٨. إنّه موضوعك بكلمة قصيرة تلخصه، وتكون بمثابة خاتمة له.

٩. استعمل علامات الترقيم.

١٠. زين الموضوع عند الحاجة بأقوال مأثورة، آية قرآنية، حديث نبوي شريف، أشعار....

١١. أعد قراءة ما كتبتّه متسائلاً: هل تمّت الإحاطة بالموضوع؟ احذف من موضوعك ما لا صلة به بدون

تردد

١٢. راجع الموضوع وتأكد من سلامة اللغة والإملاء، واعتمد على وضوح الخط. بعد هذا كله، إعمد إلى

تبييض الموضوع.